

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا أَبُو عَوْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ .

وقال في حديث عَوْنِ بْنِ عَدَالَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ وَذَكَرَ رَجُلًا بَدَّامَ فَقَالَ :
إِنَّهُ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ وَضَعُفًا وَاسْتَسْلَمَ . وَقَالَ : الصَّامِتُ حَكَمٌ . وَهَذَا مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ . وَإِنَّهُ أَفِيضَ فِي الشَّرِّ . قَالَ : يَحْسَبُ بِيَّ عَيٍّْ فَتَكَلَّمَ فَجَمَعَ بَيْنَ
الْأَرَاوِيِّ وَالنَّعَامِ وَلَا مَالَ يَتَلَاءَمُ .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهِوَيْهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَاحِبِنَا عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ
الْمَسْعُودِيِّ عَنْ عَوْنِ بْنِ وَصِيَّةٍ لَابْنِهِ طَوِيلَةٌ .

قَوْلُهُ : إِنَّهُ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ . يُرِيدُ : إِنَّهُ تَكَلَّمَ فِي النَّاسِ فِي الْخَيْرِ سَكَتًا وَسَلَامًا
لَهُمُ الْكَلَامَ . وَأَصْلُ الْكَزَمِ ضَمُّ الْفَمِ . وَيُقَالُ : كَزَمَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ بِفِيهِ .
وَالكَزَمَ بِفَتْحِ الزَّيِّ قَصَرَ فِي الْفَدَمِ . يُقَالُ : فَلَانُ أَكَزَمَ الْقَدَمَ .
وَقَوْلُهُ : جَمَعَ بَيْنَ الْأَرَاوِيِّ وَالنَّعَامِ . يُرِيدُ : أَكْثَرَ الْقَوْمِ وَلَمْ يَتَثَبَّتْ وَأَحَالَ فَجَمَعَ
بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

حَدَّثَنَا ثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : فِي الْمَثَلِ : " مَا يُجْمَعُ الْأَرَوِيُّ
وَالنَّعَامُ " يُرَادُ كَيْفَ يَجْتَمِعُ هَذَانِ وَذَلِكَ لِأَنَّ